الى ذكر الثني وان قال المراد بالقصد القصد الاهم فان ضارب وان دل على الذات
الا ان المقصود الاهم به الحدث القايم بالذات المطلقة التي دل عليها هذا اللفظ
فلمانع ان يمنع ان المقصود الاهم من هذا اللفظ بيان المعنى بل المعنى كان يدل
عليه تركيب ض رب فلم يصغ منه الصيغه المخصصه الا للدلاله على ذات يقوم
بها ذلك المعنى وكذا نحو المضروب فانه موضوع لذات مطلقة تقع عليها الضرب
والخشن قال والوصف الخاص تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا قال تابع
يدخل في تابع جميع التوابع ويخرج خبر المبتدا والمفعول الثاني لما ذكرنا في حد التابع
وقولنا يدل على معنى في متبوعه يخرج عنه ما سواه فلا يدخل فيه البدل نحو
قولك اعجبني زيد علمه ولو قال يدل على معنى في متبوعه او متعلقه لكان اعم
ليدخل نحو برجل قايم ابوه فيه ثم نقول اما خروج البدل وعطف البيان
وعطف النسق والتاكيد الذي هو تكرير لفظي ومعنوي فظاهر واما التاكيد
المفيد للاحاطه فداخل في هذا الحد اذ كلهم في جاني القوم كلهم يدل على
الشمول الذي في القوم فان قال شرط هذا المعنى الذي يدل عليه الوصف
ان لا يفهم من المتبوع والشمول يفهم من القوم وكذا في جاني الزيدان كلاهما فالجواب
ان ذكر هذا الشرط ليس في حدك مع انه يلزم منه الا يكون واحده واثنين في قوله
تعالى نفخة واحده والهين اثنين نعتا قوله مطلقا قصد به اخراج الحال في
نحو قولك ضربت زيدا مجردا فان مجردا دال على معنى في زيد لكن لا مطلق
بل مقيد بحال الضرب اقول فخرج الحال عن الحد بقوله تابع ثم عمه لانه
ليس باعراب سابقه من جهه واحده هذا ولا يبعد ان يحد الوصف العام اي
ما وضع من الاسما وصفا سوا استعمل تابعا او لا بان يقول هو اسم وضع
دالا على معنى غير الشمول وصاحبه صحح التبعيه لكل ما تخصص صاحبه
فقولنا اسم يخرج الجمل الاسميه والفعليه وان صح وقوعها نعتا تابعا
في نحو جاني رجل ضرب ابوه او ابوه ضارب وقولنا وضع يخرج الفاظ العدد
في نحو جاني رجال ثلثه لان وضعها لمجرد العدد وكذا ساير المقادير نحو
عندي زيت رطل ويخرج اسما الاجناس سوا وقعت صفات نحو برجل اسد
او لا نحو زيد اسد فانها وان دلت على معان لكنها ليست كذلك بحسب الوضع
وكذا يخرج نحو صوم وعدل في رجل صوم وعدل لانه ليس بالوضع فلا يدخل
في الصفات العامه بل يدخل في حد الصفه الخاصه كما يجي فيقال ان اسد
وصوم في برجل اسد ورجل صوم صفه وكذا نحو اي رجل لانه في الاصل
للاستفهام وقولنا على معنى يخرج الفاظ التوكيد الا التي للشمول فان نحو
نفسه لا يدل على معنى في شي بل يدل لوله نفس متبوعه وقولنا غير الشمول
يخرج الفاظ الشمول في التوكيد نحو كلاهما وكله واجمع واخواته فانه وجاني
القوم ثلثتهم عند التميميين كما مر في الحال اذ كل ذلك يدل على الشمول وصاحبه

اي جميعها او جميعهم وقولنا وصاحبه يخرج المصادر ويدخل اسما الزمان والمكان والاله وقولنا
صحح التبعيه يخرج هذه الاسماء لانها لم توضع لصحه التبعيه لغيرها بل لو جرت صفات
في بعض المواضع نحو رجل مشعب فليس ذلك من حيث الوضع كحمار في مررت برجل حمار وقولنا
لكل ما تخصص صاحبه يخرج اسما الاجناس فانها لا يصح ان يتبع ما لوضع الا المبهم فقط
دالة على معنى فيه نحو هذا الرجل وايها الرجل ومع هذا فهي اسما الاصناف عامه وكذلك
يخرج اسم الاشاره لخصوصه كما يجي بعض الموصوفات ويدخل في قولنا صحح التبعيه
الحال وخبر المبتدا وغير ذلك في نحو جا زيد راكبا وزيد عالما والعالم زيد فانها صفات
وان لم يتبع شيا لكن يصح تبعها وضعا ونقول في حد الوصف الخاص اي التابع هو تابع دال
على ذات ومعنى غير الشمول في متبوعه او متعلقه مطلقا فيدخل فيه التابع في
نحو هذا الرجل وبرجل اي رجل وبرجل تميمي وبرجل عجمي وبرجل حسن وجهه وبرجل
حمار وغير ذلك ويخرج البدل في نحو اعجبني زيد علمه قوله وفايدته تخصيص او توضيح
وقد يكون يكون لمجرد الثنا او الذم او التاكيد نحو نفخة واحده معنى التخصيص في اصطلاحهم
تقليل الاشتراك الحاصل في النكرات وذلك ان رجل في قولك جاني رجل صالح كان
بوضع الواضع محتملا لكل فرد من افراد هذا النوع فلما قلت صالح قللت
الاشتراك والاحتمال ومعنى التوضيح عندهم رفع الاشتراك الحاصل في المعارف
اعلاما كانت او لا نحو زيد العالم والرجل الفاضل قوله وقد يكون لمجرد الثنا لفظه
قد التي هي للتقليل في المضارع موذنه بان مجيه لمجرد الثنا او الذم او التوكيد قليل
وانما يكون لمجرد الثنا او الذم اذا كان الموصوف معلوما عند المخاطب سوا كان
مما لا شريك له في ذلك الاسم نحو بسم الله الرحمن الرحيم اذ لا شريك له تعالى
في اسم الله ونحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او كان مما له شريك فيه نحو اتاني
زيد العالم الفاضل والفاسق الخبيث اذا عرف المخاطب زيدا الاتي قبل وصفه
وان كان له شريك في هذا الاسم وانما يكون الوصف للتاكيد اذا افاد
الموصوف معنى ذلك الوصف مصرحا بالتضمن نحو نفخة واحده والهين اثنين فان
كان ذلك المعنى المصرح به في المتبوع شمولا واحاطه فالتابع تاكيد لا صفه
نحو الرجلان كلاهما والرجال كلهم وان لم يكن فهو صفه كما في قوله الهين اثنين
انما هو اله واحد وان كان معنى التابع معنى المتبوع سوا بالمطابقه فالتابع
تاكيد تكرير نحو الرجل نفسه وزيد زيد وقد يجي لمجرد الترحم نحو انا زيد البائس
الفقير قوله ولا فرق بين ان يكون مشتقا او غيره اذا كان وضعه
لغرض المعنى عموما مثل تميمي وذي مال او خصوصا مثل مررت
برجل اي رجل ومررت بهذا الرجل وبزيد هذا قال في الشرح يعني
ان معنى النعت ان يكون تابعا يدل على معنى في متبوعه فاذا كانت دلالته
كذلك صح وقوعه نعتا ولا فرق بين ان يكون مشتقا او غيره لكن لما كان
الاكثر في الدلاله على المعنى في المتبوع هو المشتق توهم كثير من النحويين